اتحاد الفاعل والمفعول في المعنى دراسة نحوية

الملخص العربي:

إن مادة هذا البحث تدور حول هذا السؤال: هل يمكن أن يتحد الفاعل والمفعول في المعنى، كأن تقول مثلا: زيدٌ ضربَه، وأنت تعني أنه ضربَ زيدا أي: ضربَ نفسه، أو: ضربَهُ زيدٌ، وأنت تعني أن الضمير لزيد أيضا، أي: ضرَبَ زيدٌ زيدا، أي: ضَرَبَ نفسَه؟

إنّ النّحاة قد رفضوا هذه المسألة، ولم يجيزوها إلا في باب ظنّ، وفي لفظَتَيْ فَقَد وعَدِمَ، فتقول: زيدٌ ظنَّه قائمًا وزيدٌ فقدَه وعدمَه. ولا تقول: ضربْتُني، ولا ضربْتَكَ، وإنما تأتي العرب هنا بالنفس، فتقول: ضربْتُ نفسي، وضربْتَ نفسَك. فقد تقررت القاعدة بذلك.

ولمّا وردت عدة شواهد تخالف القاعدة التي تقررت عند النحاة، قَصَدَ البحثُ من هذا الموضوع أن يجعلَ هذه القاعدة أكثر انضباطا واستقامة مع هذه الشواهد المخالفة، معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: الفاعل، المفعول، اتحاد المعنى